

## الدرس (23) صحيح البخاري كتاب الحج- باب الذبح قبل الحلقة

خالد المصلح

نقرأ ما يتعلّق بالاحكام المتصلة باعمال يوم النحر. يوم النحر يوم عظيم وهو يوم الحج الاكبر وقد جاء في فضلاته قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد وغيره بأسناد جيد عن عبد الله ابن قرط قال صلى الله عليه وسلم اعظم الايام عند الله يوم النحر -

00:00:00

الحجـة وـهـو الـيـوم الـذـي يـقـرـ الحـجـاج فـيه فـي مـنـي فـهـو يـوـم عـظـيم - 25:00:00

فسم الله تعالى الحج الاعظم كما قال تعالى واذ ان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاعظم. ان الله بريء من المشركين ورسوله.

فقوله من الله الى الناس يوم الحج الاكبر يعني يوم النحر - 43:00:00

فانه اليوم الذي بعث فيه ابو بكر رضي الله تعالى عنه الصحابة الى اهل الموقف يعلنون فيه براءة الله منا وبرسوله من المشركين.

وذلك في السنة التاسعة من من الهجرة. المهم ان - 59:00:00

اليوم العاشر من ذي الحجة هو يوم الحج الاكبر وسبب هذه التسمية ان فيه اركان الحج ففيه جزء منه في الوقوف بعرفة في ليلته  
والمقى به مذلة و المطهاف وهذه اعمالا - 18:01:00

الوقوف بمدخله ورمي الجمار والطواف وهذه اعمال - ٠٠:٥١:١٨

النبي صلي الله عليه وسلم يلبي حتى رمي جمرة العقبة وهذا اول عمل فعله صلوات الله وسلامه عليه عندما وصل الى منى رمي

جمرة العقبة بسبع - 00:01:36

نحر منها ثلاثة وستين بيده صلوات الله وسلامه عليه. ثلاثة وستين. ومن حكمة الله ان عدد ما نحره صلوات الله وسلامه عليه من الابل

بپده هو عدد سنوات عمره. فعمره ثلاثة - 00:02:18

وستون سنة صلوات الله وسلامه عليه ثم امر عليهم فنحر ما بقى. بعد ان فرغ من النحر حلق رأسه ذهب دعا الحلاق فحلق شقه

الايمان ثم حلقة شقه الايسير صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:34

في مجلس واحد ثم بعد ذلك تهياً للافاضة وافاض الى مني وافاض من مني الى مكة لطواف الحج ضحى يوم العاشر من ذي الحجة  
00:02:56 - مرحوم الحاج احمد بن محمد النجم

وهذه هي اعمال النحر اعمال يوم النحر الذي - 00:02:56

يقوم بها الحجاج في ذلك اليوم. تحدثنا عن رمي الجمار واشرنا الى النحر والان نأخذ ما يتصل باحكام الحلاق بما جاء وما جاء في ذلك من الاحاديث الت اوردها الامام البخاري . صحيحه . نعم - 00:03:17

00:03:17 ذلك من الأحاديث التي أوردها الإمام البخاري في صحيحه. نعم -

لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا

وللحاضرين وزمم البخاري رحمة الله بباب الذبح قبل الحلق. وساق ياسناده عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:03:40

رضي الله عنهم قال رجل للنبي صلى الله عليه - 00:04:10

وسلم زرت قبل ان ارمیه. قال ما حرجت. قال خلقت قبل ان اذبح. قال لا حرج. قال ذبحت قبل ان نرمی طالما خرجت. وساق بایسناده

عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال سئل النبي - 00:04:30

الله عليه وسلم قال رویت بعد ما امسیت فقال ما حرجت قال حلت قبل ان احر قال ما وسام باسناده عن ابی موسی رضی الله عنه  
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه - 00:04:50

احججت قلت نعم قال بما اذلک ؟ قلت لبیک باهلاک اهلاکی النبی صلی الله علیہ وسلم قال احسن انطلق وطب البت وبالصفا  
والمروة ثم اتیت من نساء بنی قیس فقدت رأسي. ثم اهلنت بالحج. وکنـت اوتي به الناس حتى خلافة عمر - 00:05:10  
رضی الله عنه فذكرته له. فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بال تمام. وان نأخذ بسنة رسول الله فإن رسول الله صلى الله علیہ وسلم  
لم يحل حتى بلغ الهدی محله - 00:05:40

هذا الباب ذکر فيه المصنف رحمة الله ما يتعلق ترتیب اعمال يوم النحر اعمال يوم النحر التي فعلها النبی صلی الله علیہ وسلم ترتیبها  
على النحو التالي هي اربعة اعمال - 00:06:00

وهي مرتبة على النحو التالي ابتداء بالرمي رمي جمرة العقبة ثم بعد ذلك النحر ثم بعد ذلك الحلاقة او التقصير ثم بعد ذلك الطواف  
بالبيت ثم بعد ذلك السعي لمن لم يكن قد سعى اول قدومه او كان ممتنعا فالممتنعون اذا رجعوا طافوا - 00:06:15  
بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة. هذه الاعمال اشهر المصنف رحمة الله في الترجمة الى ما ورد في مسألة التقديم تقديم بعضها الى  
بعض اجماع العلماء على ان هذا الترتيب مستحب في اعمال يوم النحر يستحب في الترتيب ان يكون على النحو التالي يبدأ يوم  
النحر اولا برمي جمرة العقبة - 00:06:38

ثم بعد ذلك بالنحر ثم بعد ذلك بايش الحلاقة والتقصير ثم بعد ذلك الطواف بالبيت هكذا الترتيب المستحب فيما يتعلق باعمال يوم  
النحر لو اخل فقدم او اخر قال رحمة الله باب الذبح - 00:07:00

قبل الحلق اي باب ما جاء في نحر النبی صلی الله علیہ وسلم هدیه قبل الحائط وهذا الذي جاء به النص فيما رواه جابر في صفة حج  
النبی صلی الله علیہ وسلم انه عندما رمى جمرة العقبة انصرف صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:22  
الى المنحر فرمي فنحر هدیه صلی الله علیہ وسلم ثم اما دعا بالحلاق فحلق رأسه كما في حديث انس في الصحيحين ساق المصنف  
باسناده عن عطاء اللي عنده سؤال يكتبه ويأتي به هنا ونجيب عليه ان شاء الله - 00:07:41

ان شاء الله كلنا صائمين وبنتعشى بعد قليل. استرح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما سئل النبی صلی الله علیہ وسلم  
عن حلق قبل ان يذبح. سئل يوم النحر عن حلق - 00:08:02  
حلق رأسه قبل الذبح هل عليه في ذلك شيء؟ فقال النبی صلی الله علیہ وسلم لا حرج لا حرج. اي لا حرج في تقديم الذبح على في  
تقديم الحلق على الذبح - 00:08:21

الترتيب الذي فعله هو انه رمى ثم نحر ثم حلق ثم طاف هذا هو الترتيب المسنون فسأل عن رجل حلق قبل ان يرمي اخل بالترتيب.  
هل في ذلك حرج؟ قال صلی الله علیہ وسلم لا حرج لا حرج - 00:08:34  
يدل على ان الترتيب ترتیب الاعمال في يوم النحر مستحب وليس واجبا لأن النبی صلی الله علیہ وسلم نفى الحرج ونفي الحرج هو  
نفي للاثم. فمعنى قول لا حرج يعني لا اثم - 00:08:54

ومعنى انه لا اثم اي لا يترب عليه نقص في النسك ولا يترب عليه جبر بدم او غيره. بل بل عمله صحيح المقبول وقد ساق باسناده  
ايضا عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال رجل للنبي صلی الله علیہ وسلم - 00:09:09  
زرت قبل ان ارمي زرت اي اتى الى الطواف قبل ان يرمي. فلما انصرف من مذلفة لم يأتي مني بل انصرف مباشرة الى الكعبة فطاف  
طواف الزيارة هذا معنى قوله زرت قبل ان ارمي قال لا حرج - 00:09:30

وعلى هذا فانه يجوز من دفع من مذلفة ان ان يذهب مباشرة الى المسجد الحرام الى الكعبة ليطوف طواف الافاضة طواف الزيارة  
ثم بعد ذلك يرجع ويرمي الجمار هذا قال للنبي صلی الله علیہ وسلم زرت قبل ان ارمي - 00:09:48  
قال لا حرج اي لا اثم عليك. قال حلقت قبل ان اذبح كالسؤال السابق. قال لا حرج. قال ذبحت قبل ان ارمي اي نحر هدیه قبل الرمي

قال لا حرج اين اتم؟ فلا اتم في شيء من هذا في تقديم شيء على شيء لأن النبي صلوات - 00:10:07

الله وسلامه عليه ما سئل عن شيء قدم ولا اخر في ذلك اليوم الا قال افعل ولا حرج. وساق باسناده ايضاً عن عبد الله ابن ابي رجلا قال رميت بعد ما امسيت. رميت اي رمي الجمرة جمرة العقبة بعدها امسيت. والمساء يطلق على - 00:10:27

بعد الزوال الى الليل يطلق على ما بعد الزوال الى الليل. فمعنى قوله انه رمى بعد ما امسى اي بعد زوال الشمس ويحتمل انه رمى في الليل لأن يصدق على - 00:10:47

كل هذا يصدق على ما بعد الزوال ظهراً وعشراً ومغرياً وعشاء لأن كل هذا يسمى في كلام العرب مساء فقوله بعد ما امسيت اي بعد زوال الشمس الى الليل. فقال صلوات الله وسلامه عليه لا حرج - 00:11:02

اي لا اتم. قال حلقت قبل ان انحر؟ قال لا حرج لا الله الا وهذا الحديث فيه فائدة زائدة على ما تقدم جواز تأخير الرمي الى الليل جواز تأخير رمي الجمرة العقبة الى - 00:11:22

لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل فقيل له رميت بعد ما امسيت؟ قال ايش لا حرج اين اتم؟ فدل ذلك على انه لا ينتهي وقت رمي جمرة العقبة بغرروب الشمس. بل الصحيح انه يمتد الى الليل والى هنا - 00:11:40

جماعة من أهل العلم والجمهور على ان الرمي رمي جمرة العقبة في يوم النحر ينتهي بغرروب الشمس. فاذا لم يرمي ثاني يوم والصواب انه يصدق على الليل ولا ينتهي بغرروب الشمس بل يمتد الى طلوع الفجر من اليوم الثاني - 00:11:58

لقوله صلوات الله وسلامه عليه لمن قال له رميت بعد ما امسيت قال افعل ولا حرج. ثم ساق باسناده حديث ابي موسى رضي الله تعالى عنه و فيه مجده من من اليمن فقال قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء. يعني لها جاء ابو موسى من اليمن - 00:12:20

والنبي قد فرغ من طواف وسعيه ونزل بالبطحاء والبطحاء على مكة. وهي ما يعرف بالحجول وهي خارج حدود مكة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مقبرة المعلقة فقال حججت يعني هل لبيت بالحج؟ قال نعم. قال فيما اهللت؟ اي ماذا قلت؟ ماذا قلت في - 00:12:41

قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم ابو موسى لم يكن يعلم بماذا لبى النبي صلى الله عليه وسلم وارد ان يتأسى به ويقتدي به مع عدم علمه بنوع النسك الذي لبى به - 00:13:05

فقال اهللت باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم يعني لبيت بتلبية تلبية النبي صلى الله عليه وسلم ثم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احسنت احسنت في ايش؟ في حرصك على - 00:13:22

التأسى مع عدم علمك بعمله. وهذا يبين عظيم حرص الصحابة على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول واياها فيه بيان ان ذلك من العمل الحسن الذي يشكر عليه الانسان ويثنى عليه. فقد قال النبي - 00:13:40

صلى الله عليه وسلم احسنت انطلقت فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساءبني قيس ففلت رأسي اهللت بالحج اي انه تحلل بعمره رضي الله تعالى عنه. والسبب في انه تحلل بعمره انه لم يكن ساق الهدي. لم يأتي معه بهدي ولذلك - 00:13:59

فلما لم يكن معه هدي امره صلوات الله وسلامه عليه بما امر به سائر اصحابه. من التحلل بعمره وهذا معنى قوله رحمة الله فلت رأسي ثم اهلهلت بالحج اي في اليوم الثامن. فكنت افتقي بهن - 00:14:20

يعني يفتقي الناس بعد هذا بان يتمتعوا وان المتعة افضل لهم. حتى خلافة عمر رضي الله تعالى عنه فذكرته له اي حتى جاءت خلافة عمر وذكر له ما اثر ما اثره عن النبي - 00:14:39

وسلم في ذلك فقال ان تأخذ بكتاب الله هذا كلام عمر ان تأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بال تمام. يشد بذلك الى ايش الى قوله تعالى ها واتموا الحج والعمر لله امرنا الله بال تمام - 00:14:59

وال تمام وال تمام المأمور به وان تأتي بالحج والعمر كما امرت به على نحو كامل لا نقص فيه هذا معنى التمام المأمور به والا تتحلل الا بعد الفراغ من من اعمال الحج والعمر. وهذا ينبه الى خطأ يفعله بعض الناس - 00:15:18

فان بعض الناس يحرم بالعمره ثم اذا جاء وشاف زحام قال بطلت يفسخ الاحرام ويرجع الى بيته ويقول خلاص تركت الحج او تركت العمرة وهذا لا يصلح لان الله تعالى قال واتموا الحج والعمره لله. فلا يزال محرما ولو - [00:15:42](#)

خلع ازاره ورداءه فيجب عليه ان يأتي ويتم النسك الذي خرج منه قال رضي الله تعالى عنه وان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى - [00:16:01](#)

ذبح الهدي حتى بلغ الهدي محله. حتى بلغ الهدي محله. وهذا يبين ان عمر رضي الله تعالى عنه اجهد. فذهب الى ان الافضل في الانساك لمن جاء حاجا ان يأتي مفردا - [00:16:18](#)

ورأى ان ذلك ابلغ في اتمام الحج اتبع للنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي لما جاء لم يحل حتى فرغ من حجه وعمরته صلوات الله وسلامه عليه. والشاهد من هذا الباب هو - [00:16:35](#)

ما ترجم له من ترتيب اعمال يوم النحر حيث قال باب الذبح قبل الحلق. فيبدأ بالرمي ثم الذبح. اليوم لا يذبحون بأنفسهم بل يوكلون الشركاء التي تقوم بذبح الهدايا عنهم. وفي هذه الحال لا حرج عليهم - [00:16:52](#)

انهم اذا فرغوا من الرمي توجهوا الى الحلاق لان الذبح قد وكلوا فيه وبما انهم وكلوا فيه فسيقوم به غيرهم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما نحر هديه صلوات الله وسلامه عليه نحر منه ثلاثة وستين ثم وكل عليا فيباقي في بقية هديه وذهب يحلق - [00:17:12](#) قبل فيما يظهر ان الحلاقة يتحمل انه وقع قبل فراغ علي من نحر ما بقي من ابل النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. فدل ذلك على انه لا ينتظر المحرم خبر ذبح هديه حتى يحلق بل يبادر الى الحلاق - [00:17:34](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لمن قال له ذبحت وحلقت قبل ان اذبح؟ قال افعل ولا حرج. نعم. قال رحمه الله باب من لبد رأسه عند الاحرام وحلق. وساق باسناده عن حفصة رضي الله عنها. قالت يا رسول الله ما شأنك - [00:17:57](#) الناس حلوا بعمره ولم تحل انت من عمره. قال صلى الله عليه وسلم اني نبذت رأسي وقلت فلا احل حتى انحر. فلا احل. نعم. باب من لبد رأسه عند الاحرام. اي من - [00:18:20](#)

على رأسه ما يمسكه من التفرق والتلبيد كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان يضعوا في رؤوسهم صمغا او عسلا او نحو ذلك من المواد التي تمسك الرأس عن التفرق وعن دخول الهوام اليه لطول السفر وكثرة العناء - [00:18:40](#)

رضي الله تعالى عنهم. فاخبر آ ابن اخبرت حفصة رضي الله تعالى عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت النبي صلى الله عليه وسلم ما شأن الناس؟ حلوا بعمره اي تحلوا في عمرتهم - [00:19:00](#)

ولم تحلل انت من عمرتك اي ولم تتحلل من عمرتك فكان صلوات الله وسلامه عليه قارنا لكنه لم يحل من عمرته اي لم يحل حنا بعد طواف وسعي بل مضى في طواف وسعيه الى ان فرغ صلوات الله وسلامه عليه من رمي جمرة العقبة بقي على احرامه. فقال - [00:19:17](#)

فقال صلوات الله وسلامه عليه قالت قال ولم تحلل انت في ولم تحلل انت من عمرتك. قال صلى الله عليه وسلم اني لبنت رأسي قدلتوا هدي فلا احل حتى انحر اي فلا اتحلل حتى يبلغ الهدي محله وهو مجيء يوم النحر - [00:19:37](#)

وليس المقصود انه لا يحصل الحل الا بالنحر فان ذلك لم يقل به احد من اهل العلم فيما وقفت عليه وفيما حكااه اشياء انه لا مدخل للحلال لا مدخل للنحر في التحلل. فان الانسان يتحلل برمي جمرة العقبة. ولو لم - [00:19:57](#)

اه ولو لم ينحر هديه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء الا النساء نعم. قال رحمه الله باب الحلق والتقصير عند الاحلال. وساق باسناده - [00:20:17](#)

النافع الضار كان ابن عمر رضي الله عنهمما يقول خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته وساق باسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:20:37](#)

الله ارحم المخلفين. قالوا والمقصرين يا رسول الله. قال اللهم ارحم المخلف كانوا والمقصرين يا رسول الله. قال والمقصرين. وقال الليث حدثني نافع رحمه قال وقال عبيد الله حدثني نافع ما قال في الرابعة والمقصر - [00:20:57](#)

وساق بأسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين. قالوا من المقصرين؟ قال  
اللهم اغفر للمحلقين. قالوا وللمقصرين قالها ثلاثاً قال وللمقصرين. وساق بأسناده عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى -

00:21:27

الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصى بعضهم. وساق بأسناده عن معاوية رضي الله عنه قال قسمتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بباب الحلق والتقصير عند الاحلال اي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الحلق والتقصير -

00:21:57

الحلق هو ازالة الشعر بالموسى هذا هو الحلق الحلق بانه ازالة الشعر بالموسى. وملموسة اللي يسميه الناس اليوم الموس وهو الشفرة  
الحادية التي في ازالة الشعر هذا هو الحلاق. واما ازالة الشعر بالمقصات ولو كانت مقصات -

00:22:23

تبليغ اصول الشعر. فانها لا تسمى حلقا في كلام العرب لانهم حدوا الحلق بانه ازالة الشعر بالموسى. وعليه في الحلق بال McKinney درجة  
واحد اثنين ثلاثة هذا لا يسمى حلقا هذا تقصير. واما الحلق بدرجة الصفر -

00:22:49

فهذا ايضا الصحيح انه حلق وليس تقصيرا لانه لا يستأصل الشعر بالموسى انما يستأصل الشعر القص الذي يصل الى اصول الشعر.  
وبينهما فرق. ولذلك فضيلة الحلاق من اراد فضيلة الحلاق -

00:23:13

فليستعمل الموسى في ازالة شعر الرأس اذا الحلق هو اشهار ازالة شعر بالموسى. واما ازالته بالمقصات ونحوها فهذا يسمى تقصيرها  
قال باب الحلق والتقصير عند الاحلال الحلق والتقصير نسك. يتقرب به المؤمنون لله عز وجل -

00:23:36

ذلا له وامثالاً لامرها وتعظيمها له. وذلك عند تحللهم وخروجهم من الحج او العمرة فهو نسك اختلف العلماء في اصول التحلل به فمنهم  
من قال انه به يحصل التحلل ومنهم من قال انه لا اثر له في التحلل والصواب انه في العمرة يحصل -

00:24:03

التحلل واما في الحج فلا مدخل له في التحلل على الراجح من قوله العلماء ساق المصنف رحمه الله هنا جملة من الاحاديث وقد ذكر  
الله تعالى الحلاقة والتقصير في كتابه -

00:24:28

الحلاقة في قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين ايش؟ محلقين رؤوسكم ومقصرين فوعدهم الله تعالى واقسم على  
ذلك ان يدخلوا المسجد الحرام معظمين له في عمرة يكون لهم فيها حلاق وتقصير -

00:24:45

وذلك في السنة السادسة من الهجرة لما صدوا عن البيت فدخلوا في السنة السابعة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة  
القضية فدخلوا كما امرهم كما وعدهم الله تعالى في قوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين -

00:25:08

هذا ما ذكره الله تعالى في كتابه في شأن الحلق والتقصير. واما الحلاق فهو محظوظ من محظوظات الاحرام ولذلك قال تعالى ولا ولا  
تحلقو رؤوسكم حتى ايش؟ يبلغ الهدي محله -

00:25:27

هذا في الحج يبلغ الهدي محله يعني يأتي يوم النحر. هذا محل الهدي محل الهدي انما هو في يوم النحر فقوله ولا تحلقو  
رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله اي مكان حله بذبحه وذاك في -

00:25:47

من يوم النحر يجعل الحلاقة مؤقتاً بهذا الوقت. ممنوعاً الى هذا الوقت. فإذا جاء هذا الوقت حل الحلاق وهو نسك من الانساك  
يتقرب به الانسان الى الله عز وجل فالحلاق ذكر في كتاب الله في الحج والعمرة مررتين. والتقصير ذكر كم مرة؟ مرة واحدة لا تدخلن  
المسجد الحرام ان شاء الله وامنين ومحلقين -

00:26:08

رؤوسكم ومقصرين. وهذا من اوجه تفضيل الحلاق على التقصير وساق بأسناده من حديث نافع مولى ابن عمر عن عبد الله ابن عمر  
رضي الله تعالى عنهم قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته اي حلق  
رأسه حلق شعر رأسه في حجه -

00:26:30

فدل ذلك على ان الحلاقة سنة وانه افضل من التقصير. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فعله. وقد روى انس صفة حلق النبي صلى الله  
عليه وسلم كما في الصحيحين -

00:26:55

انه لما فرغ صلوات الله وسلامه عليه من نحر هديه دعا بالحلاق حلق نصف رأسه اليمين وهذا يدل على ان السنة في العلاقة ان يبدأ

بالشقب الایمن. ثم حلق شقبه الایسر - 00:27:11

وهذا والسنّة في الحطّاقه ان يبدأ باليمين بما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التّيم في تعلّه وترجله وظهوره وفي شأنه كله - 00:27:29

ومن شأنه هذه العبادة فالحلاق قربة وطاعة لله عز وجل فيبدأ فيها باليمين. ان تيسّر هذا وافقك الحلاق فحسن الحلاقون بعضهم يرفض هذا ويبدأ من هنا ومن هنا المقصود ان احرص على البداءة بالشقب الایمن ثم - 00:27:41

كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي فضل الحلاق ساق المصنف رحمه الله حديث عبد الله بن عمر فساق بأسناد من حديث مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال - 00:28:02

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلاقين. اللهم ارحم المحلاقين. دعوا النبي صلى الله عليه وسلم للمحلاقين. قولوا اللهم ارحم اللهم ارحم المحلاقين. اي انزل رحمتك وبلغها للمحلاقين. والرحمة هي مفتاح - 00:28:18

بكل خير فمن رحمه الله بلغه خيرا عظيما بلغه جنته وسعادة في الآخرة ونعميم القبر وفوز الدنيا وسعادتها فان رحمة الله اذا ادركت العبد في في الدنيا سعد. واذا لم تدرك شقي وكذلك في بقية المنازل. في البرزخ وفي الدار الآخرة - 00:28:38

بالرحمة للمحلاقين ان الله تعالى يوصل اليهم كل احسان ويقطع عنهم كل شر بل فالرحمة مقتضاها اصول الاحسان الى الانسان ودفع البلاء عنه. فهو من الدعاء الجامع الذي يدعى فيه - 00:29:08

الذى يطلب فيه كل خير ويطلب فيه صرف كل شر. اللهم ارحم المحلاقين قالوا من القائل اصحابه صلوات الله وسلامه عليه والمقصريين قيل يا رسول الله يعني ومن قصر قصر من شعره - 00:29:27

قال اللهم ارحم المحلاقين كرر الدعاء للمحلاقين لبيان فضيلتهم ومنتزهاتهم قالوا والمقصريين يا رسول الله قال والمقصريين اي وشمل المقصريين بالدعاء فدل ذلك على ان التقصير مشروع في الحج والعمره - 00:29:42

وهو من صالح العمل لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لاهله وقد ذكره الله تعالى في صفة دخول مكة لنسك في قوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امين. محلقين رؤوسكم ومقصريين. وذكر نافع ان قوله رحم الله - 00:30:01

في رواية ابن عمر جاءت مرة او مرتين على وجه الشك. قال نعم آ وهي رواية انه قال في الرابعة انه كرر رحم الله المحلاقين رحم الله المحلاقين رحم الله المعلقين وفي الرابعة قال رحم الله المقصريين. وهذا ما جاء في - 00:30:24

رواية ابي هريرة فقد ساق بأسناده عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر هنا الدعاء بالمغفرة وفي حديث - 00:30:44

ابن عمر الدعاء بايشع بالرحمة وكلاهما يلزم الاخر اذا غفر الله لك رحمك. اذا رحmk غفر لك فهما متلازمان عندما يجتمعان اللهم ارحمه واغفر له فالرحمة غير المغفرة لكن عندما تطلق الرحمة مستقلة - 00:30:57

مغفرة مستقلة فانها تشمل الاخر فقوله اللهم اغفر للمحلاقين نظير قوله اللهم ارحم المحلاقين فان رحمته ايها تقتضي حتى السيئات عنهم وتبلیغهم وما يؤمنون من خير والمغفرة حطوا السيئات واذا حط الله عنك السيئات بلغك ما تأمل من الخير لانه لا يدخل الجنة الا طيب - 00:31:19

فالطيب هو الذي يدخل الجنة وهو الذي محس ونقه من الخطايا والسيئات قالوا ايه نعم قال قالوا وللمقصريين قال اللهم اغفر للمحلاقين قالوا وللمقصريين قالها ثلاثا قال وللمقصريين وهذا يدل على - 00:31:45

فضيلة هذا العمل الحلاقه والتقصير وانه نسك وطاعة وعبادة يتقرب بها الحاج والمعتمرون لله عز وجل ذل له فلا يحلق الانسان رأسه ذل لاحد الا لله عز وجل. ولذلك ينال رحمته بدعة النبي صلى الله عليه وسلم. وبينال مغفرته - 00:32:00

جل في علاه ثم ساق بأسناده عن عبد الله ابن عمر قال حلق حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم فهذا وهذا كلاهما جائز لكن الافضل الحلاقه. فمن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قصر. بل جاء التقصير عن النبي صلى الله عليه وسلم تقصير الشعر كما في ما رواه - 00:32:21

وباسناده عن طاووس عن ابن عباس عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم قال خسرت او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشخص اي بمقص. وذلك في عمرة الجعرانة - 00:32:46

هذا الذي ذكره معاوية في عام الفتح في عمرة الجعرانة. لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم لغزوة الطائف نزل بالجعرانة خارج حدود الحرم ثم انه اعتمر بليل حتى ان من اصحاب من لم يشعر به. فطاف وسعى - 00:33:04

وفيه واقعة تقصير معاوية للنبي صلى الله عليه وسلم بمشخص اي بمقص. فالنبي حلق وقصر. ورد عنه الحلاق وورد عنه التقصير لكن الافضل قوله هو الحلاق لفعله في حجة الوداع ولدعائه للمحلقين بالرحمة والمغفرة في حديث عبد الله ابن عمر وفي حديث ابي هريرة - 00:33:24

نعم قال رحمه الله باب التقصير الممتنع بعد العمر وساق باسناده عن ابن عباس رضي الله ما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا في البيت - 00:33:50

الصبر والمروة ثم يحل ويحلق او يقصر باب تقصير الممتنع بعد العمر اي ما جاء من تقصير الممتنع بعد العمر وقال تقصير الممتنع بعد العمره وذلك ان الممتنع يحتاج الى ان يوفر شعره لحجه - 00:34:10

والمرة بين الحج والعمره قد تكون قصيرة في حال كثير من الحجاج فالنبي صلى الله عليه وسلم جاء الى الى مكة في اليوم الرابع لذلك لما تحمل اصحابه امرهم بالتقصير لماذا؟ ليوفروا شعورهم لليوم العاشر الذي سيكون فيه حراق - 00:34:33

اذ ان الحلاق في الحج اعظم اجرا من الحلاق في العمره. ثم انهم لو حلقوها رؤوسهم ولم يبقوا شيئا لم يجدوا شيئا يحلقوه في يوم النحر فلذلك امرهم بالتقصير ولهذا قال المصنف باب تقصير الممتنع بعد العمره اي تقصيره - 00:34:59

لاجل ان يوفر شعر رأسه الحلاق يوم العيد. ساق باسناده من حديث كريب مولى ابن عباس عن عبد الله ابن العباس رضي الله تعالى عنهمما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة في اليوم الرابع من ذي الحجة امر اصحابه ان يطوفوا - 00:35:22

وبالصفاء والمروة ثم يحل ويحلق او يقصر. يحلق او يقصر على وجه التنوع. وفي بعض الروايات انه امرهم بالتقصير وهذا الذي يشير اليه المصنف رحمه الله في ترجمته الروايات التي جاء فيها الامر بالتقصير - 00:35:42

راعت قرب وقت الحلاق الذي يكون في الحج. وعلى كل حال لو ان احدا جاء وحلق فانه اذا جاء يوم العيد الحلاق في الحج فانه يمر الموسى على جميع شعره على جميع رأسه على الموجود يعني لو كان قد حلق - 00:36:05

واراد ان يتخل بالحلاق في يوم العيد فانه يكفيه ان يمر الموسى على رأسه ويأخذ ما وجد وبهذا يكون قد فعل ما امر به. مثله مثل الاصبع الذي ليس الذي لا شعر له. فمن اهل العلم من قال الاصبع الذي ليس له شعر يمر الموس على - 00:36:25

شعري والذي يظهر انه اذا لم يكن له شعر بسبب بسبب الصلع فلا يمر الموس لانه لا معنى لامرار الموس لشعر لرأس لا شعر فيه. اذ انه لا يتحقق به حلق ولا تقصير - 00:36:45

وبالتالي فلا حاجة الى امرار الموسى على الرأس اذا كان لا شعر له بالكلية. اما اذا كان عنده ولكن حلقة معلومة ان الشعر يثبت وينمو لعهد قريب لكنه يكون قليلا فهنا نقول يتحقق - 00:37:00

بامرار الرأس على منابت الشعر فما حصل من من اخذ الشعر يكفي في الحلاقة الذي امرت به. وهنا مسألة مهمة وهي ان من الحجاج في حلاقهم وتقصيرهم لا يستوعبون الرأس كله. بل يقتصرن على بعضه. فمنهم من يقتصر على ربع الرأس. ومنهم من يقتصر - 00:37:20

على نصفه وكل هذا مما يخالف هديه صلوات الله وسلامه عليه. فانه لما حلق رأسه لم يقتصر على بعض الشعر بل عمم الحلاقة على الرأس كما في حديث انس في الصحيحين انه امر الحلاق فحلق رأسه ابتداء - 00:37:44

الايمن ثم بشطره الايسر فلم يبقى له شعر صلوات الله وسلامه عليه. هذه سنته. فما ان هذا ما دل عليه القرآن فان الله تعالى عندما عندما الحلاق قال محلقين رؤوسكم فاضاف الحلاق الى الرأس كله لا الى بعضه. فلا يجزئ ان يحلق البعض. ومثل ايضا - 00:38:04 التقى فان من الناس من يقتصر في التقصير على شعرات. جمهور العلماء على انه لا يجزئ الاقتصار على شعرات في التقصير كما

يفعله كثير من المعتمرين يأخذ من هنا شعرة ومن هنا شعرة ومن هنا شعرة ويعد ذلك تقصيرًا التقصير هو ما عُمِّ  
الرأس - 00:38:24

بالأخذ فانه لا يسمى تقصيرًا الا اذا عُمِّ رأسه بالأخذ. وهذا الذي يظهر من كلام آآ الحنفية والمالكية والحنابلة فينبغي لمن اراد ان  
يقصر ان يعُمِّ التقصير رأسه ولا يقتصر على شعرات من هنا وهناك فانه لا يبدو بها التقصير. نعم - 00:38:45  
من رحمة الله باب الزيارة يوم النحر. وساق باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم في اسئلة كثير  
اسئلة لكن خلي الزيارة غدا ناخذ اسئلتكم - 00:39:10  
ونتحدث عن الزيارة ان شاء الله تعالى فجر يوم غد باذن الله - 00:39:30